بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **ملك الأردن يدعو إلى هدنة طويلة في فلسطين تفضي لحل سياسي**
- **مستوطنون يقتحمون الأقصى تحت حراسة كبيرة ومشددة من قوات يهود**
- **تواصل الفعاليات التضامنية عربيا ودوليا مع الفلسطينيين**

التفاصيل:

ملك الأردن يدعو إلى هدنة طويلة في فلسطين تفضي لحل سياسي

دعا العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، الأحد، إلى تكثيف الجهود عربيا ودوليا لتحويل وقف إطلاق النار في الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى هدنة دائمة، تدفع باتجاه حل سياسي يحقق للفلسطينيين حقوقهم المشروعة. وقال بيان للديوان الملكي؛ إن الملك عبد الله الثاني "أكد أهمية تكثيف الجهود عربيا ودوليا؛ لترجمة وقف إطلاق النار في الأراضي الفلسطينية إلى هدنة ممتدة، تدفع باتجاه حل سياسي يحقق للفلسطينيين حقوقهم المشروعة". وشدد ملك الأردن على أنه "لا بديل عن حل الدولتين، لتحقيق السلام العادل والشامل"، مشيرا إلى تحذيراته المتكررة "من تداعيات الجمود الحاصل بعملية السلام". وأوضح أن "الأردن يضع كل إمكانياته وعلاقاته الدبلوماسية في خدمة القضية الفلسطينية". وأضاف أن "المملكة مستمرة ببذل جميع الجهود لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، من منطلق الوصاية الهاشمية عليها".

إن ما يحرك الحكام فقط هو الواجب الذي تفرضه عليهم أمريكا، فإن صمتت صمتوا وإن تكلمت نطقوا بما تتكلم، وإن تحركوا فخدمة لأسيادهم وسعيا في مشاريعهم وحفاظا على عروشهم التي مسها شرر الصواريخ وشظايا القذائف، ولقد رأينا هؤلاء الحكام وبعضهم يسعى في الوساطة وكأن كلا الفريقين في المعركة بالنسبة لهم سواء، بل هم إلى كيان يهود أقرب، وكأنه لا يربطهم بأهل فلسطين رابط ولا دين، ومنهم من يدعو إلى جعل القدس قسمة بين ديانات ثلاث وكأنها ليست قدس مقدسات المسلمين وعقر دار المؤمنين، وكلهم يدعون إلى حل التصفية الأمريكي المسمى "حل الدولتين". إن هؤلاء الحكام لا يصح ذكرهم أبدا في معرض الحديث والناس تحتفل بخيبة الأعداء وبذكر الأبطال، اللهم إلا في معرض ذكر خذلانهم وتآمرهم.

مستوطنون يقتحمون الأقصى تحت حراسة كبيرة ومشددة من قوات يهود

اقتحمت مجموعات المستوطنين اليهود صباح الاثنين، المسجد الأقصى المبارك بحماية قوات كبيرة من جيش الاحتلال. وأكد أحد حراس المسجد الأقصى المبارك، أن "مجموعات من المتطرفين اليهود قاموا صباح اليوم باقتحام المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة". ونوه حارس الأقصى في حديثه لـ"عربي٢١"، إلى أن "اللافت في اقتحامات المتطرفين اليوم وأمس، اقتحامهم للأقصى بحماية وحراسة عدد كبير ومبالغ فيه من القوات الخاصة (الإسرائيلية)، وهذا مختلف عما كان عليه الأمر في السابق".

وتعمل قوات الاحتلال على منع الحراس من القيام بعملهم، واعتقال بعضهم حينما يهمون بمنع المتطرفين من أداء صواتهم التلمودية وشعائرهم الدينية داخل باحات المسجد الأقصى، بشكل متعمد يمس بحرمة المسجد الأقصى المبارك. ويأتي هذا الاقتحام لليوم الثاني على التوالي، بعد منعهم لنحو ٢٠ يوما، بسبب انتفاضة المقدسيين، التي تزامنت مع صد المقاومة في غزة لعدوان يهود على القطاع نصرة للقدس وحي الشيخ جراح.

إن وقف تدنيس المسجد الأقصى وتحرير الأرض المباركة لن يكون عبر ملهاة الانتخابات وتقزيم القضية لتكون فصائلية تضيق بضيق أفقها وترتهن بارتهانها للاستعمار وأدواته الرخيصة من الحكام الخونة. إن تحرير الأرض المباركة عمل عظيم وشرف كبير لا يليق إلا بالأمة الإسلامية ولا يأتي إلا على مقاسها وقيمتها العالية، فقد آن للأمة الإسلامية أن تستعيد سلطانها وحجمها الحقيقي باقتلاع الحكام الخونة وأدواتهم وإقامة الخلافة على منهاج النبوة لتحرر الأرض المباركة وتقتلع كيان يهود وتعيد للأرض إشراقها وطهرها وعزتها ومكانتها الحقيقية. إنّ مصاب فلسطين وكل بلاد المسلمين سببه الأصيل هو غياب خلافة المسلمين ودولتهم، وإلى أن تُقام الخلافة لا بد أن تتواصل الجهود لاستنفار الجيوش وحثها على التحرك لتحرير فلسطين، والعمل على إبقاء جذوة الجهاد في سبيل الله متقدة في وجه كيان يهود حتى لا يستقر له قرار ولا يطمئن له حال.

تواصل الفعاليات التضامنية عربيا ودوليا مع الفلسطينيين

تشهد العديد من الدول حول العالم فعاليات متواصلة دعما للشعب الفلسطيني، واستنكارا لجرائم الاحتلال. ففي العاصمة الإسبانية، مدريد، انطلقت الأحد، مسيرة بعنوان "دعم فلسطين واحترام وقف إطلاق النار" بدعوة من منظمات غير حكومية. وانطلقت المسيرة من أمام السفارة الأمريكية عقب تلاوة بيان منديد بموقف واشنطن تجاه فلسطين، ثم توجهت إلى سفارة الاحتلال. وهتف المتظاهرون ضد الاحتلال ورددوا: "إسرائيل إرهابية" و"عاشت فلسطين" و"أوقفوا الاحتلال"، كما رفعوا لافتات تدعو إلى وضع حد لجرائم الاحتلال وانتهاكاته. في السياق ذاته، شارك مئات الأشخاص في مظاهرة بساحة الجمهورية وسط العاصمة الفرنسية باريس؛ تضامنا مع الشعب الفلسطيني. ورفع المتظاهرون شعارات، مثل "فلسطين حرة"، "كلنا حي الشيخ جراح"، "من الميه إلى الميه فلسطين عربية".

انطلقت الجموع في كل بلاد المسلمين وغير المسلمين تطالب بالزحف إلى المسجد الأقصى لا سيما في دول الجوار كالأردن ولبنان والعراق، ومنادية بالجهاد والقتال لتحرير الأرض المباركة. إن ما يحفظ الاحتلال ويطيل بقاءه إنما هم حكام المسلمين العملاء الذين يحبسون الأمة وجيوشها عن نصرة فلسطين والمسجد الأقصى، وإذا ما تحركوا تحركوا للذود عن كيان يهود وحماية عروشهم، وأشهدت هذه الأحداث العالم كم أنّ المسلمين يتوقون ليوم تتحرك فيه جيوشهم لتحرير فلسطين وللصلاة في المسجد الأقصى المبارك وما يمنعهم من ذلك سوى حكامهم وأجهزتهم الأمنية والحدود التي اصطنعوها. فأهل فلسطين أحيوا أنفاس الرجال في الأمة وبات تحرير الأرض المباركة على الطاولة لكل مخلص يراه رأي العين. آن للأمة ورجالها أن يستعيدوا عزهم ومجدهم وبطولاتهم باقتلاع كيان يهود والأنظمة التي تحرسه وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي تليق بهذه الأمة العظيمة ورجالها الأبطال.